المدخلات الفكرية لمدرسة ثانوية للموهوبين في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير الدولية "تصور مقترح"

Intellectual Inputs for High School for Gifted in the Republic of Yemen in the Light of the International Standards "A Suggested Prospective"

د. محمد زين صالح السعدي*

مركز البحوث والتطوير التربوي — اليمن

تاريخ الارسال: 2018/06/04 تاريخ القبول: 2018/08/21 تاريخ النشر: 2019/01/16

هدف البحث إلى تقديم تصور مقترح للمدخلات الفكرية المتمثلة بـ (القوانين والتشريعات - أهداف المدرسة - المقررات الدراسية)، في مدرسة الموهوبين الثانوية بالجمهورية اليمنية في ضوء المعايير الدولية، ولتحقيق هدف البحث، اعتمد الباحث على أسلوب دلفاي (Delphi)، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: حصلت الأداة ككل على درجة عالية جدًا؛ حيث حصلت في الجولة الأولى على النسبة (96.3%)، وارتفعت النسبة في الجولة الثانية إلى (97%)، وكان المدى بين الجولتين للأداة ككل يساوي (0.7%)، وهذا يشير إلى زيادة اتفاق الخبراء في آرائهم حول جميع محاور الأداة.

الكلمات المفتاحية: القوانين والتشريعات، أهداف المدرسة، المقررات الدراسية، مدرسة الموهوبين الثانوية.

The aim of the research is to present a suggested prospective for intellectual input criteria related to (laws and legislations- school goals – syllabuses) in the high school for gifted in the Republic of Yemen in the light of international standards, to achieve the goal of the research, the researcher adopted the method of (Delphi) in order to explore the views of experts (sample research), the number of (11) experts, the research reached a number of results, the most important; in the first round, the ratio was (96.3%), the second round increased to (97%), the range between the two rounds of the instrument as a whole was equal to (0.7%). This indicates an increased consensus of experts on their views.

Key words: laws and legislation, schools objectives, syllabuses, high school for gifted.

المقدمة:

تشـهد حركة رعاية الطلبة الموهوبين في عددٍ كبير من دول العالم بشـكل عام، والدول العربية بشـكل خاص، تطوراً سريعاً وملحوظاً، خلال العقود الماضية، حيث أصبحت رعاية الموهوبين ضرورة حتمية لمواكبة التطورات الهائلة التي يشـهدها العالم في العصـر الحالي، وتشـكلت العديد من الجمعيات والمؤسـسـات العلمية الوطنية والدولية، والتي أسـهمت إلى حدٍ كبير في دفع عجلة الاهتمام بهذه الفئة من الطلبة إلى الأمام، وذلك من خلال إقامة الندوات والمؤتمرات واللقاءات العلمية المختلفة، وإجراء

* - m.zen.dr@gmail.com

ISSN: 2253 – 0592 /الإيداع القانوني: 2751 – 2012 صنف (ج)

الدراســات والأبحاث العلمية المختلفة. حيث أن هذه الفئة تشــكل ثروة وطنية، لا بد من تقديم الخدمات والبرامج التي تتناسب وإمكاناتهم.

وفي ظل بروز حركات الاصـلاح التربوي في منتصـف القرن العشـرين، بدأت مختلف الأنظمة التربوية في الدول المتقدمة، كالولايات المتحدة الأمريكية وكثير من الدول الأوروبية والشــرق آســيوية، بإعداد برامج تعليمية خاصة للموهوبين بغرض تلبية احتياجاتهم (Davis & Siegel,2010)؛ (Ferguson,2009).

وتظهر الحاجة إلى تطوير القوانين والتشــريعات التي تنبثق من فلســفة التربية والتعليم عند تطوير البرامج الخاصة للموهوبين، ويجب أن تنص هذه القوانين والتشريعات على أهمية العناية بالطلبة الموهوبين من خلال توفير المدارس، وبخاصة أن أي مدرسة تربوية خاصة بالموهوبين تحتاج إلى الاعتماد على العناصر الآتية:

- تطوير الأنظمة والتشريعات والقوانين التي تعزز تقدم هذا الميدان.

- توفير التمويل اللازم للمدارس الخاصة لهذه الفئة من الطلبة: حيث أن مدارس رعاية الموهوبين بحاجة ماسة إلى دعم مالي قوي يوفر لها كافة ســبل النجاح من وســائل تعليمية متقدمة ومرافق تربوية ملائمة، وتدريب مستمر، وغير ذلك مما يوفر البيئة الملائمة للإبداع والتميز، فالدعم المالي مرتبط بجميع عناصر نجاح مدارس الموهوبين(محمد،2010)، (الشخيبي،2004).

وتناولت الكثير من الدراســات والأبحاث أهداف مدرســة الموهوبين على الرغم من اختلاف هذه الأهداف بحســب اختلاف البلدان من حيث الظروف الاقتصــادية، والاجتماعية، والســياســية، والثقافية، إلاّ أهم الأهداف التي اتفق عليها معظم الكتاب في مجال رعاية وتعليم الموهوبين، هي:" تزويد الطلبة الموهوبين ببرامج متميزة ملائمة لقدراتهم العالية، وتعميق وعي الطلبة الموهوبين بالمعارف الأســاســية من خلال برامج إثرائية في اللغات، والعلوم، والرياضيات، والكمبيوتر، وتهيئة قيادات واعية في شتى المجالات الاجتماعية، والاقتصادية، والعلمية، والفنية، والســياســية، وإتاحة الفرصــة للطلبة الموهوبين لتطوير مهارات التفكير لديهم، وتنمية إبداعاتهم، ومساعدتهم على اتباع المنهجية العلمية، واتباع أسلوب حل المشكلات، والقدرة على اتخاذ القرارات والمبادرة في العمل، وممارسة التعليم الذاتي(الخزرجي،2003)،(جروان،2005).

كما تُعد المقررات الدراسية أحد العناصر المهمة في منظومة العملية التعليمية، فهي المحتوى المعرفي والثقافي الذي يدرّس للطلبة من أجل إعدادهم للحياة والمعرفة التي يتم نقلها من جيل إلى جيل، ولكنها أخذت في التزايد والتراكم وخاصة خلال الخمسين سنة الماضية، لذلك يجب انتقاء ما يتم تدريسه للطلبة، وخاصة الموهوبين منهم حتى لا يحدث لهم ملل ورتابة، ويتم تحقيق الأهداف المنشودة من دراسة هذه المقررات(زحلوق،2000)، وأكدت على ذلك دراسة السعدي (2009)، حيث توصلت إلى أن المناهج الدراسية لها دور كبير في تنمية الموهبة لدى الطلبة من خلال استخدام وسائل وأساليب حديثة، فالعملية التربوية التي تستند على إثارة مستويات التفكير العليا والابتعاد عن طريقة التلقين التقليدية، وكذلك استخدام الوسائل الحديثة من الأدوات العلمية والتكنولوجية من العوامل المهمة التي تساهم في عملية تنمية المواهب لدى الطلبة.

ISSN: 2253 – 0592/ الإيداع القانوني: 2751 – 2012 صنف (ج)

وفي المقابل تناول البحث الحالي عدداً من الدراسات المحلية، والعربية، والأجنبية المتوفرة، التي تمكن الباحث من الوصول إليها في مجال رعاية الموهوبين، حيث تعددت الدراسات والبحوث التي تناولت هذا الموضوع بمختلف جوانبه، مما جعل تلك الدراسات والبحوث تمثل المنطلق الفكري والمنهجي للبحث الحالي، سواءٌ أكان ذلك من خلال أهدافها وأدبياتها وإجراءاتها المنهجية، أم من خلال النتائج التي توصلت إليها، ورتب الباحث تلك الدراسات في تصنيفها وفق الترتيب الزمني لإجرائها، من الأحدث إلى الأقدم، وذلك على النحو التالي:

فقد هدفت دراسة الصرمي (2014)، إلى التعرف على واقع إدارة البرنامج الوطني لرعاية الموهوبين في اليمن ومتطلبات تطويرها في ضوء التجارب المعاصرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي (المسحي)، وتوصلت نتائجها إلى تواضع الأهداف التي تسعى إدارة البرنامج لتحقيقها من حيث الكم والكيف، فلم تكن هناك أهدافاً متعددة، ولم تكن واضحة ومعلنة أمام المعنيين برعاية الموهوبين، ولم تركز حتى على هدف واحد.

أما دراسة عبد الغني (2014)، فقد هدفت إلى تقييم البرامج المعتمدة في مدارس الموهوبين في الجمهورية اليمنية من وجهة نظر الهيئة التعليمية في المدارس، والطلبة الموهوبين الملتحقين بها، وأولياء أمور الطلبة وفقًا للمعايير العالمية لرعاية وتعليم الموهوبين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي (المسحي)، وتوصلت نتائجها إلى تطابق المناهج وطرائق التعلم، التي تقدم للطلبة في مدارس الموهوبين بالجمهورية اليمنية بدرجة منخفضة، مع المعايير العالمية لتعليم ورعاية الموهوبين.

بينما هدفت دراسة الخطيب (2011)، إلى بناء استراتيجية مقترحة لتطوير واقع الخدمات التربوية المقدمة للطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية الفلسطينية في ضوء المعايير العالمية، واستخدمت الدراسة منهجيّ البحث النوعي والبحث الكمي، وتوصلت إلى نتائج أهمها: أن المسؤولين في الوزارة يجمعون على عدم وجود برامج وخدمات مخطط لها ومنظمة تقدم للطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية. فيما يرى الطلبة الموهوبون، أن الخدمات التي تقدم في المدارس، إنمّا هي خدمات تقدم للطلبة بشكل عام، وليست هناك خدمات مخصصة للطلبة الموهوبين. أمّا المجموعة المركزة، فقد أجمع المشاركون فيها على أنه لا يمكن القول بوجود خدمات تربوية خاصة بالطلبة الموهوبين.

كما هدفت دراسة المحارمة (2011)، إلى تقييم مناهج مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي (المسحي)، وتوصلت نتائجها إلى أن المناهج الدراسية الإثرائية التي تطبق في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز جاءت متطابقة بدرجة منخفضة مع المعايير العالمية المستخدمة، حيث لا يتم إجراء أي دراسات مسحية لمعرفة الاحتياجات الخاصة بالطلبة الموهوبين قبل وضعها، بالإضافة إلى تغييب دور المعلمين في تحديد الموضوعات الإثرائية أو إشراكهم في تطوير المناهج.

أما دراسة شين وآخرون (Shane, et al,2011)، وظفت نموذج " فان تاسل باسكا" Van Tassel Baska الخماسي لسياسات تعليم الموهوبين عالية الجودة في تحليل وتقويم سياسات تعليم الموهوبين في هونج كونج.

ISSN: 2253 – 0592/ الإيداع القانوني: 2751 – 2012 صنف (ج)

وقد ركزت الدراسة على طبيعة السياسات المتبعة في تعليم الموهوبين. وخلصت إلى أنه هناك العديد من نقاط الضعف التي يجب العمل على تحسينها فيما يتعلق السياسات وإدارة تعليم الموهوبين.

وفيما يتعلق بمناهج الموهوبين في اليمن، فقد هدفت دراسة الحدابي والجاجي(2010)، إلى معرفة واقع الموهوبين في اليمن وإسقاط الضوء على ما هو موجود أملاً في تقييم الواقع وتعزيز نقاط القوة وحصر نقاط الضعف لمعالجتها والعمل على تداركها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي (المسحي)، وتوصلت نتائجها إلى أنه لا توجد مناهج تعليمية متخصصة بالطلبة الموهوبين والمتفوقين، باستثناء بعض البرامج الإثرائية لطلبة مركز تطوير التفوق، ولطلبة البرنامج الوطني لتعليم ورعاية الموهوبين.

بينما هدفت دراسة (Matthews & Shaunessy,2010)، إلى تقييم المعايير الدولية الصادرة من الرابطة الوطنية لرعاية الأطفال الموهوبين من خلال تقييم الخطط الخاصة بالتعرف على الطلبة الموهوبين ورعايتهم في جنوب شرق الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي (المسحي)، وتوصلت نتائجها إلى صعوبة تطبيق بعض المعايير الوطنية في المدارس وخاصة تلك المتعلقة بالطالب الموهوب.

مشكلة البحث وأسئلته:

بالرغم من أن قانون التربية والتعليم يوجب رعاية المتعلمين، فقد نصت الفقرة [ل] من المادة الثالثة لقانون التربية والتعليم رقم [45] لعام (1992م) على أن التعرف على حاجات المتعلمين وإشباعها، واكتشاف ميولهم، وقدراتهم، ورعايتهم، وتوجيههم عامل أساسي في تحسين عملية التعليم والتعلم، كما نصت المادة [50] من القانون نفسه على أن من أهداف وزارة التربية والتعليم التنويع في أساليب وطرائق التدريس، وتنمية روح الإبداع، والابتكار، وحل المشكلات، وحب الدراسة الذاتية لدى الطالب، كما تنمي ملكة التفكير الحر والمستقل(قانون التربية والتعليم،1992)، وهذا يوضح أن أكثر ما أشار إليه قانون التربية والتعليم هو رعاية المتعلمين بشكل عام، وبصورة جزئية إلى رعاية الموهوبين، وهذا يدل على قلة اهتمام الجهات المختصة لرعاية الموهوبين في اليمن، بالإضافة إلى عدم توافر لائحة تنظم سير العمل في المؤسسات التعليمية المعنية لرعاية الموهوبين؛ كالمدارس الحاضنة للبرنامج الوطني لرعاية الموهوبين، وتحدد مهام واختصاصات القائمين على هذه المؤسسات من جهة، وتحدد أهداف البرنامج والمقررات الدراسية في تلك المدارس من جهة أخرى.

وعلى الرغم من صدور القرار الوزاري رقم (276) لسنة (2006م) بشأن إنشاء مدارس الموهوبين، حيث نصت المادة الأولى: "تنشئ أربع مدارس في الجمهورية كمدارس نموذجية لرعاية الموهوبين"، كما نصت المادة الثالثة: "تتمتع هذه المدارس باستقلالية مالية وإدارية ويكون لها لوائح خاصة توضح أهدافها وأغراضها وبرامجها وإدارتها وآلية عملها"(وزارة التربية والتعليم،2006)، فقد تم اختيار المدارس الأربع على النحو التالي: مدرسة الميثاق في أمانة العاصمة صنعاء، ومدرسة زيد الموشكي في محافظة تعز، ومدرستان في محافظة عدن هما: مدرسة عدن النموذجية للبنين، ومدرسة عدن النموذجية للبنات، إلاّ أن برامج التعليم في اليمن عمومـًا، ومشاريع رعاية الموهوبين خصوصـًا، لم تصل إلى المستوى الذي نطمح إليه ونرجوه لأجيالنا، فما زالت برامج رعاية الموهوبين حديثة الإنشاء، وبحاجة إلى دعم حكومي وخاص، وهذا لن يتم إلاّ بتظافر الجهود، وإسهام

ISSN: 2253 – 0592/ الإيداع القانوني: 2751 – 2012 صنف (ج)

المهتمين، الذين يؤمنون بأن هذه النخبة من الطلبة هي المستقبل المأمول لتنمية المجتمع وقيادته إلى الرفاهية والاستقرار في وضعنا الراهن أحوج ما نكون إليه.

من هنا يمكننا القول إن فكرة رعاية الموهوبين بدأت بالظهور في مستويات مختلفة من النظام العام والأنظمة الفرعية للدولة، ومنها النظام التعليمي، بعد غياب طويل، ظل الحديث فيه عن الموهوبين حديث أحلام ومجالس، ومجالاً خصبًا للنقد العلمي والموضوعي لطبيعة النظام التعليمي وفاعليته وقدرته على إنتاج موهوبين ورعايتهم وتنمية قدراتهم.

وعليه، أتى هذا البحث ليضع تصورًا للمدخلات الفكرية كأحد الحلول المستقبلية عند تأسيس مدارس ثانوية للموهوبين في الجمهورية اليمنية.

ومن خلال ما سبق، فإن مشكلة البحث تتحدد في السؤال الرئيس التالي:" ما التصور المقترح للمدخلات الفكرية لمدرسة ثانوية للموهوبين في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير الدولية؟".

ويتفرع عن السؤال الرئيس، الأسئلة الفرعية الآتية:

1-ما التصور المقترح للقوانين والتشريعات لمدرسة الموهوبين الثانوية بالجمهورية اليمنية في ضوء المعايير الدولية؟

2-ما التصور المقترح لأهداف مدرسة الموهوبين الثانوية بالجمهورية اليمنية في ضوء المعايير الدولية؟

3-ما التصور المقترح للمقررات الدراسية لمدرسة الموهوبين الثانوية بالجمهورية اليمنية في ضوء المعايير الدولية؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلى تقديم تصور مقترح للمدخلات الفكرية لمدرسة الموهوبين الثانوية بالجمهورية اليمنية في ضوء المعايير الدولية، عن طريق التوصل إلى معرفة، الآتي:

1-القوانين والتشريعات المقترحة لمدرسة الموهوبين الثانوية بالجمهورية اليمنية في ضوء المعايير الدولية؟

2-الأهداف المقترحة لمدرسة الموهوبين الثانوية بالجمهورية اليمنية في ضوء المعايير الدولية؟

3-المقررات الدراسية المقترحة لمدرسة الموهوبين الثانوية بالجمهورية اليمنية في ضوء المعايير الدولية؟

أهمية البحث:

يأملُ الباحث أن تسهم نتائج البحث، في تعريف المسؤولين في قطاع التربية والتعليم، للمدخلات الفكرية لمدرسة الموهوبين الثانوية، مما يؤدي إلى إمكانية التخطيط، والإسهام في تطبيق هذه المدخلات، الأمر الذي يؤدي إلى الاهتمام بهم باعتبارهم ثروة وطنية قومية، والأخذ بأيديهم ليتمكنوا من الاضطلاع بدورهم في التنمية الشاملة للوطن.

ISSN: 2253 – 0592/ الإيداع القانوني: 2751 – 2012 صنف (ج)

حدود البحث:

1-الحدود الموضـــوعية: بناء مدخلات فكرية ممثلة بـــ (القوانين والتشـــريعات-أهداف المدرســـة– المقررات الدراسـية)، لمدرسـة الموهوبين الثانوية بالجمهورية اليمنية في ضـوء معايير الجمعية الوطنية الأمريكية لرعاية الموهوبين، باعتبارها معايير ممثلة للاتجاهات الدولية لرعاية هذه الفئة من الطلبة.

2-الحدود البشـــرية: يقتصـــر البحث الحالي على مجموعة من الخبراء والمتخصـــصـــين في مجال رعاية وتعليم الموهوبين في الجمهورية اليمنية – في كل من (المدارس الحاضـــنة للبرنامج الوطني لرعاية وتعليم الموهوبين – أكاديمية الموهوبين في ســـيؤن – مركز البحوث والتطوير التربوي – إدارة المواهب في وزارة التربية والتعليم-مؤسسة مواهب في المكلا).

3-الحدود الزمانية: مارس/2014م -فبراير/2015م.

مصطلحات البحث:

1-الطلبة الموهوبون: ويعرفهم البحث الحالي إجرائيـًا بأنهم: " فئة من الطلبة الذين يحصلون على درجات قبول عالية في اختبارات الذكاء أو اختبارات التفكير الابتكاري والإبداعي، أو من يتميزون عن أقرانهم من الطلبة في قدرات خاصـــة مثل القدرات الأكاديمية، أو الفنية، أو الموســـيقية، أو الرياضـــية، أو اللغوية، أو الحرفية، أو القيادية، أو أي قدرة في مجال مواهبهم، مما يجعلهم يحتاجون إلى خدمة خاصـــة تتلاءم مع موهبتهم ونبوغهم، تختلف عن تلك التي تقدم للطلبة العاديين في مدارسهم العامة".

2-المدخلات الفكرية: وتعرف إجرائيًا: "كل ما تحتاجه مدرسة الموهوبين الثانوية من مدخلات فكرية فيما يتعلق بالقوانين والتشريعات، وأهداف المدرسة، والمقررات الدراسية".

3-مدرســـة الموهوبين الثانوية: وتعرف إجرائيًا: "المدارس الثانوية المزمع تأســـيســـها بناءً على حاجة ملحة نتيجة لعدم وفاء البرامج المقدمة لرعاية وتعليم الموهوبين في المدارس الحاضـــنة لهذه البرامج، بما يحقق طموحات الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية من جهة، والقائمين على رعايتهم من جهة أخرى وفق المعايير الدولية لرعاية الموهوبين".

4-المعايير الدولية لرعاية الموهوبين: مجموعة المبادئ والقواعد والموجهات المنشـــورة والمعتمدة لبرامج تعليم الموهوبين من قبل الجمعية الوطنية الأمريكية للأطفال الموهوبين من رياض الأطفال إلى الصـــف الثاني عشـــر (Landrum & Shaklee,2003)؛(NAGC,2003) .

منهجية البحث ومناقشة النتائج:

أ-منهج البحث: استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي، لدراسة وتحليل أهم ما ورد في الكتب والمراجع العربية والأجنبية، والدوريات، والدراسات السابقة المتخصصة في مجال البحث، بهدف إثراء البحث والخروج بأفضـــل النتائج والتوصـــيات. كما اســـتخدم كذلك أســـلوب دلفاي(Delphi): ويعد أحد الأســـاليب التي يتم اســـتخدامها في الدراســـات المســـتقبلية، وذلك بهدف أخذ اتفاق الخبراء للوصـــول لتصـــور مقترح للمدخلات الفكرية في مدرسة الموهوبين الثانوية في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير الدولية.

ISSN: 2253 – 0592/ الإيداع القانوني: 2751 – 2012 صنف (ج)

ب- مجتمع البحث وعينته: نظرًا لطبيعة البحث الحالي ومتطلبات تطبيق أسلوب دلفاي، تم الاعتماد على عينة قصدية، من الخبراء والمختصين في مجال الموهوبين، حيث استهدف الباحث (24) خبيرًا ومتخصصًا في مجال رعاية الموهوبين على مستوى الجمهورية من(الباحثين والمتخصصين في مجال الموهوبين في مركز البحوث والتطوير التربوي – الباحثين والمتخصصين في المؤسسات التعليمية التي تعنى ببرامج الموهوبين- المتخصصين في رعاية الموهوبين في إدارة المواهب التابعة لوزارة التربية والتعليم)، وذلك خلال الدراسة الاستطلاعية، وحصل الباحث على موافقة (11) خبيرًا منهم للاستمرار والمشاركة في تطبيق جولتين من أسلوب دلفاي باعتبارهم كعينة البحث.

ج-أداة البحث وخطوات بنائها: نظرًا لطبيعة الأسلوب المستخدم في البحث الحالي دلفاي (Delphi)، فقد اعتمد الباحث على الاستبانة المغلقة كأداة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة للإجابة على السؤال الرئيس للبحث، وتم بناءها من خلال الخطوات التالية:

1-تم الاطلاع على معايير الجمعية الوطنية الأمريكية لرعاية الموهوبين.

2-الاستفادة من بعض الدراسات السابقة، والتي تناولت معايير الجمعية الوطنية الأمريكية لرعاية الموهوبين، كدراسة(الصرمي،2014)؛ (عبدالمغني،2014)؛ (الخطيب،2011)؛ (المجارمة،2011)؛ (الحدابي والجاجي،2010)؛(Matthews & Shaunessy,2010) .

3-تم بناء الأداة (الاستبانة) المغلقة، حيث تكونت من ثلاثة محاور، وهي: القوانين والتشريعات، أهداف المدرسة، المقررات الدراسية.

د-إجراءات تطبيق أداة البحث وفق أسلوب دلفاي: قام الباحث ببناء وتصميم جولات أسلوب (دلفاي)، وفق الخطوات التالية:

1-اختيار(11) من الخبراء في مجال البحث المدروس كما هو موضح في الملحق (2).

2-بناء الاستبانة المغلقة وفق الخطوات التي تم ذكرها سلفاً.

3-القيام باختبار صدق الاستبانة المغلقة عن طريق مجموعة من لجنة التحكيم، البالغ عددهم (21) محكمًا ومحكمة، كما هو مرفق في الملحق (1).

4-توزيع استبانة الجولة الأولى: حيث قام الباحث بتوزيع (11) استبانة على أفراد عينة البحث (الخبراء)، في منتصف شهر (أغسطس/ 2014م)، ولقد طُلب من الخبراء وضع علامة (√) أمام إحدى الاستجابات التي تعبر عن رأيه (موافق بشدة – موافق – موافق إلى حد ما – غير موافق – غير موافق بشدة)، وقد طرح الخبراء تساؤلاتهم عن أسلوب البحث وتم تفسير تلك التساؤلات من قبل الباحث، من خلال اللقاء بهم وجهًا لوجه، أو عبر الهاتف، أو البريد الإلكتروني، وتم استرجاعها في منتصف شهر (سبتمبر/ 2014م).

5-جمع وتحليل نتائج الجولة الأولى: استعاد الباحث (11) استبانة، وبعد مراجعتها وجد أنها مكتملة، وبالتالي لم يستبعد أي منها، ثم تمت عملية المعالجة الإحصائية لبيانات هذه الجولة، بعد ترميز البيانات، وتم استخراج

0592 – 2253 :ISSN/ الإيداع القانوني: 2751 – 2012 صنف (ج)

التكرارات (ت) والمتوسطات الحسابية والوزن المئوي (النسبة المئوية) لمتوسط استجابة الخبراء حول كل فقرة من فقرات الاستبانة.

6-وفي ضوء نتائج الجولة الأولى أعد الباحث استبانة الجولة الثانية وطبقها على نفس الخبراء، وتم توزيعها للخبراء في منتصف شهر (أكتوبر/ 2014م)، وهدف الباحث من الجولة الثانية إلى زيادة التأكد من اتفاق الخبراء على فقرات الاستبانة، حيث أعد الباحث استبانة الجولة الثانية، ولم تضاف أي فقرة في الجولة الأولى من قبل الخبراء.

7-بعد انتهاء الخبراء من الإجابة على استبانة الجولة الثانية والتي استغرقت أسبوعين، أي في نهاية شهر (أكتوبر 2014م)، تم تجميع الاستبانات وتفريغها وتحليلها، وتم استخراج التكرارات والمتوسطات الحسابية والوزن المئوي (النسبة المئوية) لمتوسط الاستجابة والمدى بين الجولتين (الفرق بينهما) لاستجابات الخبراء حول كل فقرة من فقرات الاستبانة.

8-اعتمد الباحث على معيار دراسة (الخولاني) لتصنيف الاستجابة، وهو كالآتي:

من (80% إلى 99.99%) درجة قبول عالية جدًا، "وهذا ما تم اعتماده للتصور المقترح النهائي لهذا البحث".

من (60% إلى 79.99%) درجة قبول عالية.

من (40% إلى 59.99%) درجة قبول متوسطة.

من (20 % إلى 39.99%) درجة قبول منخفضة.

أقل من (20%) درجة قبول منخفضة جدًا (الخولاني،2011).

هـ-المعالجة والأساليب الإحصائية المستخدمة: تم استخدام الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة البحث الحالي وهي كالآتي:

1-التكرارات (ت)، والمتوسط الحسابي (م)، وذلك لمعرفة متوسط استجابات الخبراء لكل فقرة في الجولتين.

2-الوزن المئوي (%)، لمتوسط استجابة كل فقرة على حدة، وذلك في الجولتين الأولى والثانية (ج1 – ج2).

3-المدى بين الجولتين (الفرق بينهما)، والذي يمثل مدى الإجماع بين الجولتين.

عرض ومناقشة النتائج:

فيما يأتي، عرضاً لنتائج الجولة الأولى والثانية من أسلوب (دلفاي)، ومناقشتها:

أ) عرض النتائج ومناقشتها تفصيلياً، وفق أسئلة البحث الفرعية:

السؤال الفرعي الأول: الذي نصه: "ما التصور المقترح للقوانين والتشريعات لمدرسة الموهوبين الثانوية بالجمهورية اليمنية في ضوء المعايير الدولية؟"، وللإجابة على هذا السؤال، تم حساب متوسط الاستجابة، والوزن المئوي، والمدى بين الجولتين، لاستجابة الخبراء حول جميع فقرات هذا المحور، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول(1): استجابات الخبراء حول محور القوانين والتشريعات.

م	الفقرات	ج1	ج2	التقدير اللفظي	المدى

ISSN: 2253 – 0592/ الإيداع القانوني: 2751 – 2012 صنف (ج)

		م	%	م	%		
1	إصدار قرار لتأسيس مدرسة ثانوية للموهوبين.	4.27	85.4	4.81	96.2	عالية جدًا	10.8
2	تحديد الهيكل التنظيمي للمدرسة مع مراعاة خصوصية برامج المدرسة.	4.54	90.8	4.54	90.8	عالية جدًا	0
3	إصدار أدلة لتسيير العمل المدرسي.	4.72	94.4	4.81	96.2	عالية جدًا	1.8
4	إعداد وصف وظيفي لجميع العاملين في المدرسة.	4.18	83.6	4.27	85.4	عالية جدًا	1.8
5	إعداد لائحة مالية تحدد الحوافز للكوادر الإدارية والتعليمية العاملة.	5	100	5	100	عالية جدًا	0
6	إصدار قانون يسمح للطلبة الموهوبين بتخطي الصفوف (الترفيع الاستثنائي) في المدرسة.	4.72	94.4	4.72	94.4	عالية جدًا	0
7	إصدار قانون يسمح نظام المدرسة بتسريع الطلبة الموهوبين في مادة واحدة أو أكثر من المقررات الدراسية.	4.72	94.4	4.72	94.4	عالية جدًا	0
8	تحديد معايير الترشيح وشروط قبول الطلبة.	5	100	5	100	عالية جدًا	0
9	تحديد المعايير الخاصة باختيار العاملين في المدرسة.	5	100	5	100	عالية جدًا	0

ISSN: 2253 – 0592/ الإيداع القانوني: 2751 – 2012 صنف (ج)

10	تحديد إجراءات تنظيمية تنظم العلاقة بين المدرسة ومكاتب التربية.	4.18	83.6	4.36	87.2	عالية جدًا	3.6
11	تحديد المقررات الدراسية الإجبارية والاختيارية التي تدرس في المدرسة.	5	100	5	100	عالية جدًا	0
12	تحديد طرائق وأساليب التدريس في ضوء خصوصية الطلبة الموهوبين.	5	100	5	100	عالية جدًا	0
13	تحديد طرائق وأساليب التقويم في ضوء خصوصية الطلبة الموهوبين.	5	100	5	100	عالية جدًا	0
المحور ككل		4.72	94.4	4.79	95.8	عالية جدًا	1.4

يتضح من الجدول السابق، الآتي:

- أن الوزن المئوي لمتوسط استجابة الخبراء في المحور ككل تراوح ما بين (94.4%-95.8%)، وهي نسبة عالية جدًا، والمدى بينهما(الفرق) يساوي (1.4%)، وهذا يؤكد على اتفاق الخبراء على هذا المعيار.

- احتلت الفقرات (5، 8 ، 9 ، 11 ، 12 ، 13) على المرتبة الأولى في المحور ككل حيث حصلت على نسبة (100%) في الجولتين، والمدى بينهما(الفرق) يساوي (0)، وهذا يؤكد إلى اتفاق الخبراء على أهمية تحديد لائحة مالية للحوافز لجميع العاملين، لما يبذلوه من جهد كبير في رعاية وتعليم الموهوبين، بالإضافة إلى معايير اختيار كل من الطلبة الموهوبين وجميع العاملين في المدرسة، وإلى أهمية تحديد طرائق وأساليب التدريس نظرًا لاختلافها عن طرائق التدريس العادية، بالإضافة إلى تحديد أساليب وطرائق التقويم في ضوء خصوصية الطلبة الموهوبين، التي تختلف عن أساليب وطرائق التقويم في المدارس العادية.

- احتلت الفقرتان (1،3) على المرتبة الثانية من هذا المحور ككل وبنسبة (85.4%،94.4%) في الجولة الأولى على الترتيب، وارتفعت النسبة في الجولة الثانية إلى (96.2%) للفقرتين، وكان المدى بينهما في الجولتين (10.8%،1.8%) على الترتيب، وهذا يؤكد على اتفاق الخبراء على أهمية إصدار قرار لتأسيس مدرسة ثانوية للموهوبين، لتبني رعاية الموهوبين، على أن لا تكون هذه المدرسة في محافظة واحدة وإنما على مستوى التجمعات السكانية؛ لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص للطلبة الموهوبين، وعلى أهمية إصدار أدلة لتسيير العمل المدرسي لتحديد المهام الموكلة لكل موظفي المدرسة وحسب الاختصاصات.

ISSN: 2253 – 0592/ الإيداع القانوني: 2751 – 2012 صنف (ج)

- احتلت الفقرتان (6، 7) على المرتبة الثالثة في المحور ككل حيث حصلتا في الجولتين على النسبة (94.4%)، وهي نسبة عالية جدًا، والمدى بينهما في الجولتين (0)، وهذا يؤكد إلى اتفاق الخبراء على أهمية إصدار قانون يسمح للطلبة الموهوبين بتخطي الصفوف (الترفيع الاستثنائي) في المدرسة، وإصدار قانون يسمح نظام المدرسة بتسريع الطلبة الموهوبين في مادة واحدة أو أكثر من المقررات الدراسية، وهذا يدل على اتفاق معظم الخبراء مع استراتيجية الرعاية المتبعة في رعاية الموهوبين.

- احتلت الفقرة(2) على المرتبة الرابعة في المحور ككل حيث حصلت في الجولتين على النسبة (90.8%)، وهي نسبة عالية جدًا، والمدى في الجولتين (0)، وهذا يؤكد إلى اتفاق الخبراء على أهمية تحديد الهيكل التنظيمي للمدرسة مع مراعاة خصوصية برامج المدرسة، حيث تتكامل المهمات الإدارية والتعليمية في هذه المدرسة في ضوء الهيكل التنظيمي؛ الذي يحدد مسؤوليات ومرجعيات العاملين في دوائرهم وأقسامهم بمستويات الإدارة الهرمية وفق هيكل تنظيمي مدروس من جهة، ومن جهة أخرى يطبّق مبدأ المساءلة والمحاسبة وفق معايير محددة، ويعتمد نجاح هذه العملية على وجود وصف وظيفي مكتوب لجميع الكوادر الإدارية والتعليمية في المدرسة، وعليه فإن أحد المعايير المهمة التي يجب أخذها بالاعتبار في هذه المدرسة يتطلب بناء هيكل تنظيمي إداري يحقق الانسجام والتكامل وانسياب التعليمات بسرعة وسهولة، وفحص وتطوير وثيقة تتضمن الوصف الوظيفي لجميع العاملين فيها. بالإضافة إلى أن يكون على رأس الهيكل التنظيمي مجلس الأمناء يليه مجلس إدارة المدرسة، ثم الوكلاء، ثم أعضاء الهيئة التعليمية، ثم تأتي بعد ذلك الأقسام التي لها صلة ببرامج المدرسة؛ منها: "التوجيه والإرشاد، القياس والتقويم، الفيزياء، الرياضيات، الكيمياء، اللغات (العربية والأجنبية)، الورش، الروبوت، الحاسوب، الفنون والأدب، الأنشطة الرياضية، ....إلخ.

- بينما احتلت الفقرة (10) على المرتبة الخامسة في المحور ككل حيث حصلت في الجولة الأولى على النسبة (83.6%)، وهي نسبة عالية جدًا، وارتفعت النسبة في الجولة الثانية إلى (87.2%)، والمدى في الجولتين (3.6%)، وهذا يؤكد على اتفاق الخبراء على أهمية تحديد إجراءات تنظيمية تنظم العلاقة بين المدرسة ومكاتب التربية، باعتبار أن مكاتب التربية هي مكاتب ممثلة لوزارة التربية والتعليم، وتعمل على التنسيق بين مدارس الموهوبين الثانوية ووزارة التربية والتعليم.

- احتلت الفقرة (4) على المرتبة السادسة والأخيرة في المحور ككل حيث حصلت في الجولة الأولى على النسبة (83.6%) وهي نسبة عالية جدًا، وارتفعت النسبة في الجولة الثانية إلى (85.4%)، والمدى في الجولتين (1.8%)، وهذا يؤكد على اتفاق الخبراء على أهمية إعداد وصف وظيفي لجميع العاملين في المدرسة، لأنّ هذا الوصف يحدد المهمات والواجبات والحقوق التي تشكل في حدّ ذاتها أهمّ المعايير التي تستند إليها عملية المساءلة والمحاسبة، ولأنه يحول دون حدوث تسيّب أو تواكل أو صدام نتيجة عدم التحديد الواضح لـــ "من سيقوم بماذا؟".

ISSN: 2253 – 0592/ الإيداع القانوني: 2751 – 2012 صنف (ج)

الســـؤال الفرعي الثاني: الذي نصـــه: "ما التصـــور المقترح لأهداف مدرســـة الموهوبين الثانوية في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير الدولية؟"، وللإجابة على هذا السؤال، تم حساب متوسط الاستجابة، والوزن المئوي، والمدى بين الجولتين، لاستجابة الخبراء حول جميع فقرات هذا المحور، كما هو موضح في الجدول، الآتي:

جدول(2): استجابات الخبراء حول محور أهداف المدرسة.

م	الفقرات	ج1		ج2		التقدير اللفظي	المدى
		م	%	م	%		
16	تدعيم الاحتياجات الاجتماعية والانفعالية والمهنية للطلبة الموهوبين.	5	100	5	100	عالية جدًا	0
17	رفد المجتمع بالطلبة المتحمسين للعمل في مجالات تطوير التنمية، والقادرين على مواجهة التحديات المختلفة لمجتمعهم.	5	100	5	100	عالية جدًا	0
18	إتاحة الفرصة للطلبة الموهوبين لتطوير مهارات التفكير العليا لديهم وتنمية إبداعاتهم.	5	100	5	100	عالية جدًا	0
19	توفير التطوير المهني الشامل للمعلمين لمساعدتهم على تلبية الاحتياجات الفريدة للطلبة الموهوبين.	4.63	92.6	4.72	94.4	عالية جدًا	1.8
20	إعداد كوادر واعية في المجالات المختلفة داخل المجتمع.	5	100	5	100	عالية جدًا	0
21	تنمية المهارات العلمية والبحثية للموهوب ليصبح مبتكرًا أو مخترعاً أصيلاً.	5	100	5	100	عالية جدًا	0
المحور ككل		4.94	98.8	4.95	99	عالية جدًا	0.2

يتضح من الجدول السابق، الآتي:

ISSN: 2253 – 0592/ الإيداع القانوني: 2751 – 2012 صنف (ج)

- أن الوزن المئوي لمتوسط استجابة الخبراء في المحور ككل تراوح ما بين (98.8% -99%)، وهي نسبة عالية جدًا، والمدى في الجولتين يساوي (0.2%)، وهذا يؤكد على اتفاق الخبراء على هذا المعيار.

- احتلت الفقرات (16، 17، 18، 20، 21) على المرتبة الأولى في المحور ككل، وحصلت في الجولتين على النسبة (100%) وهي نسبة عالية جدًا، والمدى في الجولتين يساوي(0)، وهذا يؤكد على اتفاق الخبراء على أهمية هذه الأهداف بما توفر جميع احتياجات الطلبة الموهوبين، وتوفر للمجتمع طلبة قادرين على العمل في مختلف مجالات التنمية، ولديهم القدرة على مواجهة أي صعوبات أو تحديات تواجه مجتمعهم لما يمتلكه هؤلاء الطلبة من مهارات قيادية تجعلهم قادرين على وضع الحلول المناسبة، بالإضافة إلى تطوير تنمية مهارات التفكير العليا وتنمية إبداعاتهم، مما يجعلهم مبدعين ومبتكرين.

- احتلت الفقرة (19) على المرتبة الثانية في المحور ككل، وحصلت في الجولة الأولى على النسبة (92.6%)، وهي نسبة عالية جدًا، وارتفعت النسبة في الجولة الثانية إلى (94.4%)، والمدى في الجولتين (1.8%)، وهذا يؤكد على اتفاق الخبراء على أهمية التطوير المهني الشامل للمعلمين لمساعدتهم من خلال البرامج التدريبية، وحضور الملتقيات والندوات والمؤتمرات الداخلية والخارجية لهم بما يلبي الاحتياجات الفريدة للطلبة الموهوبين.

السؤال الفرعي الثالث: الذي نصه: "ما التصور المقترح للمقررات الدراسية لمدرسة الموهوبين الثانوية في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير الدولية؟"، وللإجابة على هذا السؤال، تم حساب متوسط الاستجابة، والوزن المئوي، والمدى بين الجولتين، لاستجابة الخبراء حول جميع فقرات هذا المحور، كما هو موضح في الجدول، الآتي:

جدول(3): استجابات الخبراء حول محور المقررات الدراسية.

م	الفقرات	ج1		ج2		التقدير اللفظي	المدى
		م	%	م	%		
22	(تتصف بالمرونة) بحيث تشجع الموهوب على البحث والتجريب والاكتشاف.	4.54	90.8	4.63	92.6	عالية جدًا	1.8
23	تركز على عمليات التفكير العليا وكيفية التعلم من خلال محتوى ذو قيمة يتم اختياره بعناية.	5	100	5	100	عالية جدًا	0
24	تتناول النمو الانفعالي بالإضافة إلى المعرفي.	5	100	5	100	عالية جدًا	0
25	تتضمن نشاطات ومشروعات بحثية ودراسات ذاتية.	5	100	5	100	عالية جدًا	0

ISSN: 2253 – 0592/ الإيداع القانوني: 2751 – 2012 صنف (ج)

26	تحدد المهارات والمعارف التي يجب أن يتعلمها الطلبة الموهوبون.	5	100	5	100	عالية جدًا	0
27	يشارك المعلمون في تطويرها.	4.45	89	4.63	92.6	عالية جدًا	3.6
28	ترتبط بالمناهج الرسمية.	2.18	43.6	1.81	36.2	متوسطة منخفضة	7.4
29	تتصف بالتنوع في المواضيع لتوسيع حرية الاختيار.	4.9	98	4.81	96.2	عالية جدًا	1.8
30	توفر بيئة غنية ومشجعة للتعلم.	5	100	5	100	عالية جدًا	0
31	يشارك الطلبة في تحديد بعض موضوعات المقررات الدراسية.	4.27	85.4	4.27	85.4	عالية جدًا	0
المعيار ككل		4.79	95.8	4.81	96.2	عالية جدًا	0.4

يتضح من الجدول السابق، الآتي:

- أن الوزن المئوي لمتوسط استجابة الخبراء في المحور ككل تراوح ما بين (95.8% - 96.2%)، وهي نسبة عالية جدًا، والمدى في الجولتين يساوي (0.4%)، وهذا يؤكد على اتفاق الخبراء على هذا المحور، ولم يتم حساب الفقرة رقم (28) من ضمن المتوسط الحسابي والوزن المئوي للمحور ككل، لعدم حصول هذه الفقرة على درجة القبول في الجولتين، وهذا يؤكد على اتفاق الخبراء في الجولتين على أن المقررات الدراسية للطلبة الموهوبين يجب أن لا ترتبط بالمناهج الرسمية التي تدرس في المدارس العادية، وهذا ربما يعزى إلى أن المناهج الرسمية لا تلبي احتياجات الطلبة الموهوبين، كما أن هذه المناهج لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة العاديين أيضًا، ولا تحتوي على الأنشطة التي تنمي مهارات التفكير العليا وتنمي قدرات وإبداعات الطلبة الموهوبين، وهذا يتفق مع أهم مبرر من مبررات إنشاء برامج / مدارس للموهوبين؛ هو القصور في برامج التعليم العام والمتمثلة بقصور المناهج الدراسية (الرسمية)، وباعتبار أن النسبة التي حصلت عليها هذه الفقرة أقل من درجة القبول التي حددها البحث، فإن الباحث قام بحذف هذه الفقرة تماماً من التصور المقترح.
- احتلت الفقرات (23، 24، 25، 26، 30) على المرتبة الأولى في المحور ككل، وحصلت في الجولتين على النسبة (100%) وهي نسبة عالية جدًا، والمدى في الفقرتين (0)، وهذا يؤكد على اتفاق الخبراء على أهمية المقررات الدراسية بما تحتويه من عمليات التفكير العليا بالإضافة إلى النمو الانفعالي والمعرفي، ناهيك عن النشاطات والمشروعات البحثية والأنشطة والأسئلة الموجهة التي تتضمنها محتويات المقررات الدراسية، وما توفره هذه المقررات من بيئة غنية ومشجعة للتعلم بحيث تنمي قدرات الموهوبين، بالإضافة إلى أن تحدد المهارات والمعارف التي يجب أن يتعلمها الطلبة الموهوبون.

ISSN: 2253 – 0592/ الإيداع القانوني: 2751 – 2012 صنف (ج)

- احتلت الفقرات (29) على المرتبة الثانية في المحور ككل، وحصلت في الجولة الأولى على النسبة (98%) وهي نسبة عالية جدًا، وانخفضت النسبة قليلاً في الجولة الثانية إلى (96.2%)، وعلى الرغم من هذا الانخفاض في الجولة الثانية إلاّ أنها نسبة عالية جدًا، والمدى في الجولتين يساوي (1.8%)، وهذا يؤكد على اتفاق الخبراء على أن التنوع في المقررات الدراسية تساعد الطلبة على اختيار المقررات التي تتناسب ومجالات الموهبة لهم من جهةٍ، وقدراتهم الإبداعية وميولهم من جهةٍ أخرى.

- احتلت الفقرتان (22، 27) على المرتبة الثالثة في المحور ككل، وبنسبة (90.8%،89%)في الجولة الأولى على الترتيب، وهي نسبة عالية جدًا، وارتفعت النسبة في الجولة الثانية إلى (92.6%)، والمدى في الجولتين (1.8%، 3.6%) على الترتيب، وهذا يؤكد على اتفاق الخبراء على مرونة المقررات الدراسية بما تتناسب مع الفروق الفردية بين الطلبة الموهوبين، بحيث تشجع الموهوب على البحث والتجريب والاكتشاف. وهذه الفروق ناتجة عن اختلاف مجالات الموهبة، كما تتناسب أيضًا مع التسارع العلمي والتكنولوجي، وعلى أهمية مشاركة المعلمين في تطوير المقررات الدراسية لما يمتلكون من خبرة كافية في مجال رعاية الموهوبين، بالإضافة إلى أنهم أكثر تواصلاً واحتكاكًا بالطلبة الموهوبين، فهم يدركون ويعلمون ما هي المحتويات التي يجب أن تحتويها المقررات الدراسية ومدى تلاؤمها واحتياجات الطلبة الموهوبين، كما أنهم سيقومون بالتنفيذ والتقييم ولأنّهم الأكثر اقتدارًا على تحسس حاجات الطلبة في الجانب المعرفي على وجه الخصوص.

- احتلت الفقرة (31) على المرتبة الرابعة والأخيرة في المحور ككل، وحصلت في الجولتين على النسبة (85.4%) وهي نسبة عالية جدًا، والمدى في الجولتين يساوي (0)، وهذا يؤكد على اتفاق الخبراء على أهمية مشاركة الطلبة الموهوبين في تحديد بعض موضوعات المقررات الدراسية لمعرفتهم بالموضوعات التي تتوافق وميولهم وقدراتهم.

ب) عرض النتائج ومناقشتها إجماليًا:

تم عرض النتائج ومناقشتها إجماليًا على مستوى المحاور ككل خلال الجولتين، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول(4): استجابات الخبراء للأداة ككل خلال الجولتين.

م	المحاور	الوزن المئوي للجولة الأولى	الوزن المئوي للجولة الثانية	التقدير اللفظي للجولتين	المدى
1	أهداف المدرسة	%98.8	%99	عالية جداً	0.2
2	القوانين والتشريعات	%95.8	%96.2	عالية جداً	0.4
3	المقررات الدراسية	%94.4	%95.8	عالية جداً	1.4
الأداة ككل		%96.3	%97	عالية جدًا	0.7

يتضح من الجدول السابق، الآتي:

ISSN: 2253 – 0592/ الإيداع القانوني: 2751 – 2012 صنف (ج)

- حصـلت الأداة ككل على درجة عالية جدًا؛ حيث حصـلت في الجولة الأولى على النسـبة (96.3%)، وارتفعت النسـبة في الجولة الثانية إلى (97%)، وكان المدى بين الجولتين للأداة ككل يسـاوي (0.7%)، وهذا يشير إلى زيادة اتفاق الخبراء في آرائهم حول جميع محاور الأداة.

- كان ترتيب المحاور حسب الوزن المئوي لمتوسط استجابة الخبراء للمحاور ككل خلال الجولة الثانية تنازليًّـا كالآتي: أهداف المدرسـة (99%)، والمدى بين الجولتين يسـاوي (0.2%)، القوانين والتشـريعات (96.2%)، والمدى بين الجولتين يسـاوي (0.4%)، المقررات الدراسـية (95.4%) والمدى بين الجولتين يساوي (1.4%).

التصور المقترح

أ-أهداف التصور المقترح: إن الهدف العام من هذا التصور هو وضع معايير المدخلات الفكرية لمدرسة الموهوبين الثانوية في ضـوء المعايير الدولية، وسـيتم تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1- إيجاد قانون تعليم الموهوبين.

2-وضع أهداف واضحة، وشاملة، ومرنة، لتعليم الطلبة الموهوبين.

3-إيجاد مقررات دراسية (إجبارية – اختيارية)، بما تتوافق ومجالات الموهبة للطلبة الموهوبين.

ب-منطلقات التصور المقترح:

1-لكل إنسان الحق في أن يتعلم إلى أقصى ما تؤهله له طاقاته وقدراته واستعداداته.

2-تكافؤ الفرص (العدالة التربوية) لكل إنسان الحق في أن يحصل على فرصة مساوية لفرص الآخرين.

3-إن التطور البشري العلمي والتكنولوجي إنما صنعه قلة من البشر هم الموهوبون.

4-وجود توجه رسـمي لرعاية وتعليم الموهوبين من خلال ما تضـمنته مخرجات الحوار الوطني الشـامل في تبني الرعاية الكاملة لمثل هذه الفئة من الطلبة.

5-أن حاجة اليمن في خطط التنمية بمختلف مجالاتها تعتمد على كفاءة الكوادر الواعدة والقادرة على تنفيذ هذه الخطط بفعالية وبكفاءة عالية، وهذا يتطلب أن تكون مخرجات التعليم الثانوي ذوات كفاءة كمية ونوعية عالية.

ج-متطلبات تطبيق التصـور المقترح: يمكن اسـتخلاص أهم المتطلبات اللازمة لنجاح تطبيق التصـور المقترح كالآتي:

1-نشـر الوعي بين أفراد المجتمع والاهتمام الرسـمي الجاد بهذه الفئة من الطلبة في الجمهورية اليمنية، وضرورة إدراك الحكومة والمجتمع بأهمية المشاركة في ذلك.

2-إصدار قانون لمدرسة الموهوبين الثانوية من الحكومة وتحديد نظامها الداخلي.

ISSN: 2253 – 0592/ الإيداع القانوني: 2751 – 2012 صنف (ج)

3-إعداد وتنفيذ البرامج التدريبية المتخصصة للعاملين الذين سيلتحقون في المدرسة المزمع تأسيسها.
4-يتطلب تطبيق التصور المقترح المرونة، والاستقلالية، وضرورة التوجه نحو تطبيق اللامركزية على مستوى المحافظات ككل.
5-تكون للمدرسة موازنة خاصة بها، وتمنح إدارة المدرسة الاستقلال المالي والإداري.
6-الاستفادة من خبرات بعض الدول العربية، مثل: (الأردن، والعراق، والسعودية، والجزائر)، ومن بعض الدول العالمية (الولايات المتحدة مثلاً) في تعليم ورعاية الموهوبين.

د-خطوات تطبيق التصور المقترح:

أولاً: التهيئة والإعداد: وذلك من خلال إجراء مراجعة شاملة لمجموعة من العناصر الأساسية الواجب أخذها بعين الاعتبار قبل الشروع في تطبيق التصور، وهي كالآتي:
1-العمل على اقتناع القيادات العليا في وزارة التربية والتعليم لتبني التصور المقترح.
2-الاعتماد على التشخيص الدقيق للبيئة الداخلية والخارجية لبرامج رعاية الموهوبين في الجمهورية اليمنية لتحديد مواطن القوة والضعف فيها وأهم التحديات والفرص.
3-الاعتماد على المعايير الدولية لرعاية وتعليم الموهوبين.
4-اختيار التوقيت المناسب للبدء في التنفيذ.

ثانيـاً: التطبيق التجريبي للتصور المقترح: وذلك من خلال قيام الإدارة العليا في وزارة التربية والتعليم بتبني فكرة التصور المقترح والشروع في تطبيقه، ضمن نطاق محدود كما تم تطبيق ثانوية جمال عبد الناصر للمتفوقين في أمانة العاصمة (صنعاء).

ثالثـاً: تقييم ومتابعة التنفيذ: تعد عملية التقييم ومتابعة مراحل التنفيذ أهم الخطوات لضمان معالجة أوجه القصور، والتغلب على الصعوبات أولاً بأول من خلال تقييم ما تقدمه الدولة حاليـاً، وما يحتاج له الطلبة الموهوبين فعليـاً، وتحديد الفجوة بين ما يقدم وما تحتاج إليه مستقبلاً، وأن تتم عملية التقييم والمتابعة في ضوء المدخلات الفكرية المقترحة.

رابعاً: التطبيق الكامل للتصور المقترح: في ضوء ما تسفر عنه عملية المتابعة والتقييم، ومع تزايد نجاح التطبيق الشامل يمكن تعميم التجربة تدريجياً بعد ضمان توفر، الآتي:
1-نجاح التجربة المصغرة للتطبيق الجزئي في إحدى المحافظات اليمنية.
2-العمل على توفير كافة المقومات الضرورية لنجاح تطبيق التصور المقترح.
3-الاستفادة من أية أخطاء تكون قد مرت بالتطبيق التجريبي والمرحلي، والعمل على تفادي تكرار حدوثها مستقبلاً.

التوصيات: إن أهم ما يوصي به البحث: "تبني التصور المقترح وفق المحاور التي توصل إليها".

المقترحات: يقترح البحث إجراء المزيد من الأبحاث في المواضيع التالية:
1-بناء قائمة معايير للمبنى المدرسي لمدرسة الموهوبين بالجمهورية اليمنية في ضوء المعايير الدولية.

0592 – 2253 :ISSN/ الإيداع القانوني: 2751 – 2012 صنف (ج)

2-اختيار الموارد البشرية في مدرسة الموهوبين بالجمهورية اليمنية في ضوء المعايير الدولية.

3-استراتيجيات التدريس والأنشطة التربوية لمدرسة الموهوبين الثانوية في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير الدولية.

4-العمليات الإدارية لمدرسة الموهوبين الثانوية في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير الدولية.

5-المتطلبات المادية لمدرسة الموهوبين الثانوية في الجمهورية اليمنية.

المراجع:

1. جروان، فتحي (2005). مشروع مدارس وأكاديميات الطلبة الموهوبين: الإطار العام. الصندوق الاجتماعي للتنمية، أكتوبر 2005م، صنعاء، الجمهورية اليمنية.
2. الحدابي، داود والجاجي، رجاء (2010). واقع رعاية الموهوبين والمتفوقين في الجمهورية اليمنية. ورقة عمل مقدمة لأعمال المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، للفترة من 28-2010/7/29م، عمّان:137-171.
3. الخزرجي، كاظم (2003). رعاية الموهوبين والمتفوقين: التجربة العراقية. مركز البحوث والدراسات التربوية، بغداد، جمهورية العراق.
4. الخطيب، موفق (2011). بناء استراتيجية مقترحة لتطوير واقع الخدمات التربوية المقدمة للطلبة الموهوبين في ضوء المعايير العالمية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.
5. الخولاني، زمزم (2011). أنموذج مقترح لتمويل البحث العلمي في الجامعات اليمنية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
6. زحلوق، مها(2000). استراتيجة العناية بالأطفال الموهوبين، مجلة التربية، العدد(131)، مارس/ 2000م، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم: 146-168.
7. السّعدي، رحاب (2009). دور المدرسة في تنمية الموهبة لدى الطلبة من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية في محافظة جنين. ورقة عمل مقدمة لأعمال المؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين، للفترة من 26 – 2009/7/27م، عمّان: 607-644.
8. الشخيبي، على (2004). أطفالنا الموهوبون والأنشطة المدرسية. ورقة عمل مقدمة لأعمال المؤتمر العلمي الثاني لمركز رعاية وتنمية الطفولة."تربية ذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي: الواقع والمستقبل". جامعة المنصورة، للفترة من 24-25 /2004/3م، جمهورية مصر العربية: 528-549.
9. الصرمي، خالد (2014). واقع إدارة البرنامج الوطني لرعاية الموهوبين في اليمن ومتطلبات تطويرها في ضوء التجارب المعاصرة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
10. عبد الغني، عصام (2014). تقييم البرامج المعتمدة بمدارس الموهوبين في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير العالمية ووفقًا لبعض المتغيرات.أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة تعز، الجمهورية اليمنية.
11. المحارمة، لينا (2011). تقييم المناهج الإثرائية في ضوء المعايير العالمية لبرامج الموهوبين. ورقة عمل مقدمة لأعمال المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين، للفترة من 15 -16 2011/10م، عمّان: 461-484.
12. محمد، محمد (2010). مشاكل الطلاب الموهوبين في المدرسة وكيفية علاجها. متاح على الموقع:.www.saaid.net تاريخ دخول الموقع 2014/3/4م.
13. وثيقة الحوار الوطني الشامل (2014). التعليم والتنمية البشرية. التقرير النهائي للفترة الثانية المقدم للجلسة العامة الختامية لمؤتمر الحوار الوطني الشامل – فريق التنمية المستدامة، اليمن.
14. وزارة التربية والتعليم (2006). القرار الوزاري رقم (276) بشأن إنشاء مدارس للموهوبين من بين تلاميذ/ طلاب مدارس الجمهورية. بتاريخ 2006/11/22م، اليمن.
15. Davis, G & Siegel, D (2010). Education of the gifted and talented. MA : Allyn and Bacon.
16. Ferguson, S (2009). Affective Education : Addressing the Social and Emotional Needs of Gifted Students in the Classroom. In F., Karnes & S. Bean (eds.). Methods and Materials for Teaching the Gifted. Texas : Prufrock Press ; pp.447-482.

ISSN: 2253 – 0592/ الإيداع القانوني: 2751 – 2012 صنف (ج)

17. Landrum, M & Shaklee, B (2003). Gifted Program Standards. Washington, DC ; National Association for Gifted Children.

18. Matthews, M& Shaunessy, E (2010). Putting Standards in to Practice ; Evaluation the Utility of the (NAGC) Pre-Pgrad 12 Program Standards. Gifted child Quarterly, 54(3) ,23-43.

19. NAGC (2003). Pre-K-Grade 12 Gifted Program Standards. National Association for Gifted Children.www.nagc.org.

20. Shane N. et al (2011). Being Gifted in Hong Kong : An Examination of the Region's Policy for Gifted Education, Gifted Child Quarterly October, 55(4) ,235-249.

ملحق (1): كشف بأسماء الخبراء (عينة البحث)

م	الاســم	المؤهل العلمي	سنوات الخبرة	الجامعة/مكان العمل ونوعه
1	ألطاف أحمد الأشول	دكتوراه	4 سنوات	مركز البحوث والتطوير التربوي – متخصصة في مجال الموهوبين.
2	انتصار أحمد محمد سعيد	بكالوريوس	7 سنوات	منسقة برنامج الموهوبين بثانوية عدن النموذجية للبنين.
3	حسين سالم باربود	ماجستير	10 سنوات	مدير مؤسسة مواهب – المكلا-متخصص في مجال الموهوبين.
4	طارق عبد الله بن دحمان	دكتوراه	7 سنوات	مركز البحوث والتطوير التربوي – أمين سر مجلس الآباء لبرنامج الموهوبين – مدرسة الميثاق بأمانة العاصمة.
5	عاد صالح الخلاقي	دكتوراه	4 سنوات	مركز البحوث والتطوير التربوي-رئيس دائرة القياس والجودة-متخصص في مجال الموهوبين.
6	عبد الجبار محمد سعيد	ماجستير	7 سنوات	ثانوية عدن النموذجية للبنين الحاضنة لبرنامج الموهوبين.
7	زبيدة عبده محمد عبد الفتاح	دكتوراه	7 سنوات	مركز البحوث والتطوير التربوي – متخصصة في مجال الموهوبين.
8	فؤاد صالح حسن الجرر	ماجستير	7 سنوات	ثانوية عدن النموذجية للبنين الحاضنة لبرنامج الموهوبين.
9	محمد سالم الصبان	بكالوريوس	7 سنوات	مدير أكاديمية الموهوبين – سيئون -محافظة حضرموت.
10	نجاة شرف الشيباني	دكتوراه	4 سنوات	مركز البحوث والتطوير التربوي-متخصصة في مجال الموهوبين.
11	وليد قائد مكرد	بكالوريوس	10 سنوات	مدير إدارة المواهب-ديوان وزارة التربية والتعليم.

ملاحظة: تم ترتيب أسماء الخبراء حسب الأبجدية.

ملحق (2): كشف بأسماء لجنة التحكيم

م	الاســم	المؤهل العلمي	الجامعة/ مكان العمل
1	إبراهيم محمد الحوثي	أستاذ دكتور	نائب رئيس مركز البحوث والتطوير التربوي.
2	أحمد علي الحاج	أستاذ دكتور	قسم الإدارة والتخطيط التربوي -كلية التربية – جامعة صنعاء.
3	بثينة عبد الجبار خليل	بكالوريوس	ثانوية عدن النموذجية للبنين – متخصصة في مجال الموهوبين.

ISSN: 2253 – 0592 /الإيداع القانوني: 2751 – 2012 صنف (ج)

4	خالد يحي صالح الصرمي	ماجستير	مدرسة الميثاق للبنين الحاضنة لبرنامج الموهوبين بأمانة العاصمة -متخصص في مجال الموهوبين.
5	داوود عبد الملك الحدابي	أستاذ دكتور	قسم مناهج العلوم -كلية التربية – جامعة صنعاء
6	زبيدة عبده محمد عبد الفتاح	أستاذ دكتور	مركز البحوث والتطوير التربوي– متخصصة في مجال الموهوبين.
7	صلاح نوري سمرمد	أستاذ مشارك	قسم الإدارة والتخطيط التربوي -كلية التربية-جامعة صنعاء.
8	طارق عبد الله بن دحمان	أستاذ مشارك	مركز البحوث والتطوير التربوي – أمين سر مجلس الآباء لبرنامج الموهوبين – مدرسة الميثاق.
9	عادل البناء	بكالوريوس	منسق البرنامج الوطني لرعاية الموهوبين بمحافظة تعز.
10	عبد الرحمن المنصور	أستاذ مشارك	رئيس شعبة التجديد والبحوث-مركز البحوث والتطوير التربوي-تخصص إرشاد تربوي.
11	عبد الباسط عقيل	أستاذ دكتور	رئيس دائرة (العلوم الاجتماعية) -مركز البحوث والتطوير التربوي-متخصص في مجال الموهوبين.
12	عبد الله مبارك الغيثي	أستاذ دكتور	قسم الإدارة والتخطيط التربوي -كلية التربية – جامعة صنعاء.
13	عصام حمود عبد المغني	دكتوراه	جامعة ذمار – متخصص في برامج الموهوبين.
14	فتحي عبد الرحمن جروان	أستاذ دكتور	رئيس المجلس العربي للموهبة والتفوق – الأردن.
15	لينا محمد المحارمة	أستاذ مشارك	جامعة عمّان العربية-الأردن– متخصصة في مجال الموهوبين.
16	محمد عبد الله سحلول	أستاذ مشارك	نائب رئيس دائرة البحوث والتجديد التربوي-مركز البحوث والتطوير التربوي-تخصص علم نفس تربوي.
17	محمد علي حسين الشامي	ماجستير	مدير مدرسة الميثاق الحاضنة لبرنامج الموهوبين بأمانة العاصمة.
18	مريم عبد الجبار سلمان	ماجستير	منسقة البرنامج الوطني لرعاية الموهوبين بأمانة العاصمة.
19	مصطفى هويدي	بكالوريوس	منسق البرنامج الوطني لرعاية الموهوبين بمحافظة عدن.
20	منصور قاسم المذحجي	أستاذ دكتور	قسم الإدارة والتخطيط التربوي -كلية التربية – جامعة عمران
21	وليد قائد مكرد	بكالوريوس	مدير إدارة الموهوبين-ديوان وزارة التربية والتعليم.

ملاحظة: تم ترتيب أسماء لجنة التحكيم حسب الأبجدية.

ISSN: 2253 – 0592/ الإيداع القانوني: 2751 – 2012 صنف (ج)